ICRC

الدورة السابعة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة

اللجنة السادسة، البند 84

كلمة اللجنة الدولية للصليب الأحمر

تلقيها السيدة جوي إيلياهو

نيويورك، تشرين الأول/أكتوبر 2012

ترحب اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) بما توليه اللجنة السادسة من أهمية لمبدأ الولاية القضائية العالمية. وتلاحظ اهتمام اللجنة السادسة بهذا الموضوع من خلال إنشائها فريق عامل مكلف بمواصلة تقييم نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه. وقد أخذت علما بكل اهتمام بآخر تقرير أعده الأمين العام عن الموضوع والذي يلخص بشكل مفصل المعلومات والملاحظات التي قدمتها دول و"مراقبون ذوو أهمية" بشأن المعاهدات الدولية الخاصة بالولاية القضائية العالمية والواجبة التطبيق في قواعد القانون الداخلي ذات الصلة وفي ممارسات المحاكم الوطنية كذلك.

تفعله الدول حين تدرج في تشريعاتها الوطنية الجرائم المحددة في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية بحيث تتمكن من محاكمتهم بنفسها، بعدم التمييز بين مختلف أسس الولايات القضائية التي يمكن ربط تلك الجرائم بها، بل تطبيق نفس الأسس على الجميع بما في ذلك تطبيق الولاية القضائية العالمية في حالات عديدة.

سيادة الرئيس، (الرئيسة)،

إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تدرك وجود تحديات كبيرة أمام تطبيق الولاية القضائية العالمية ، وهي بشكل خاص تحديات ذات طبيعة تقنية وقانونية وعملية أو متعلقة بتوفر الموارد. غير أن ما يشجع اللجنة الدولية هو ما طورته الدول من ممارسات مميزة من أجل التغلب على هذه العقبات . فتلاحظ على سبيل المثال أن دولاً عدة اختارت مركزية الكفاءات وتخصصها على جميع المستويات لكي تعزز من قدرتها على مواجهة الجرائم الدولية : سلطات الادعاء، والشرطة، والهجرة، والمساعدة والتعاون، والسلطات القضائية. وقد أنشأت بعض هذه الدول وحدات متخصصة تمتلك، عند الاقتضاء، صلاحية محددة بالتحقيق مع مرتكبي الجرائم الدولية وملاحقتهم . وتود اللجنة الدولية التشديد على ضرورة أن تسعى

وستستمر اللجنة الدولية في متابعة مناقشات اللجنة السادسة والفريـق العامـل المعنـي بنطـاق الولايـة القضـائية العالمية وتطبيقه باهتمام كبير. وهي مستعدة للمساهمة في أعمالهما وفي تقارير الأمين العـام حـول الموضـوع وهي تكرر عزمها على مواصلة الدعم الذي يقدمه قسم الخدمات الاستشارية للدول التي تطلـب منـه المسـاعدة في هذا المجال.